

أيها المنجذب بتجليات رحمانية من الملكوت الأعلى أتى بكل فرح ففتح كتابك وتمعت في معاني خطابك و اشتدت على الأحران لما اطلعت باختلاف الاخوان في تلك الأقطار لعمر الله ان هذا لشيء عجاب لأن بعث الرسل و انزال الكتب و نشر تعاليم الله و نزول شريعة الله مبنى على تأسيس الألفة و الاتحاد و تأييد المحبة و الاتفاق بين امم مختلفة العوائد و الأفكار متنوعة العقائد و الرسوم و العادات متعددة الأنواع و الشعوب و الأجناس كما ترى في هذا الأمر البديع بأن ملأاً مختلفة العقائد و المذاهب و الأديان متباينة الآراء و الأجناس و الأفكار و الألسن و الأوطان شرقية و غربية و جنوبية و شمالية دخلوا في ظل هذه الشجرة المباركة الناشئة النامية المغروسة في وسط الفردوس و اتحدوا اتحاد الماء و الرّاح و القلوب و الأرواح و اصبحوا ملّة واحدة و امّة واحدة يألفون و يتحدون و يتفقون و يفدون بعضهم بعضاً بالجسم و الروح و لم يكن هذا إلا بقوة كلمة الله كما شاعت و ذاعت هذه الوحدة بين احبّاء الله الذين ثبتوا على الميثاق في الآفاق و العجب كلّ العجب من التفار الواقع في ذلك الأطراف و اسأل الله ان يزيهه بقوة التوحيد و قدرة التفريد و يجمع الشمل و يلمّ الشعث انه على كلّ شيء قدير ولكن انك انت ادع هذه المشاغل و الغوائل و تنح عن هذه الموارد و المناهل و اخلص وجهك لله و خذ تعاليم الله و انشرح بنفحات الله ليعضدك روح الله و تؤيدك ملائكة الله و تنفث في فمك روح مقدّس من عند الله و تنظر نفسك في مقام منزّه عن هذه الأفكار الناشئة عن شؤون الناسوت و انها ذلّة للذين ائتلفوا بترتيل آيات التوحيد في صوامع الوجود فاغتنم الفرصة و ابذل الهمة و لا تلتفت الى الأحوال التي لا تحصل منها ثمره و افض ايامك بكلّ روح و ريحان ناطقاً بثناء الله مستبشراً ببيانات الله مبتهجاً بموهبة الله ناشراً لنفحات الله فسوف تنظر بعين السرور ان رايات الميثاق تخفق في مشارق الأرض و مغاربها فوق كلّ صرح مجيد و انّ الله فعّال لما يريد لا ناسخ لعهد و لا مانع لفضله و لا مقاوم لأمره يفعل ما يشاء بارادته و انه لعلّى كلّ شيء قدير و عند ذلك ترى المتزلزلين في خسران ميين

و اما التعاليم ستّضح لكم و تنتشر في تلك الأقطار بواسطة ترجمة آيات الله

و اما علامة الصليب التي وضعت من قبل اعلم ان شكل الصليب شكل عجيب لأنه عبارة عن خطين مستقيمين متقاطعين عموداً احدهما على الآخر و هذا الشكل موجود في جميع الأشياء تمنع في هذا القول و تأمل نسيج وجود كلّ الأشياء من النبات و الحيوان و الانسان ترى كله في شكل صليبي اى خطّان متقاطعان و تفكّر حقّ التفكّر يعلمك الروح القدس فلأجل ذلك اختار الله هذا الشكل ان يكون معرضاً للفداء في كلّ دور من الأدوار و سأشرح لك سرّ الفداء في المستقبل من الزمان و ما ابدع ذلك الشجر الملتفّ بهذا الصليب لأن ذلك الشجر رمز عن شجر الحياة الملتفّ بالصليب و هو معرض سرّ الفداء و الهلال اشارة الى بداية امر الله و سيصير بديراً كاملاً و اما النجم هو رمز عن الهادى الى الله فانّ النجم كان يهدى الناس في الظلام الذيحور في البرّ و البحر في القرون الأولى لأنهم كانوا يهتدون بالنجم القطبي الى كلّ جهة قصدوها و انى ابتهل الى الله ان يرفع في تلك الأقاليم آلة الفداء و يظهر هناك سرّ الفداء و يلوح هلال امر الله حتى يعود بديراً كاملاً منيراً و يضىء نجم الهدى و يهتدوا به جميعاً و اتضرّع اليه ان يؤيد تلك الاخوة على اعلاء كلمته في تلك العدة القصوى و يجعلهم خدمة كرمه الكريم و حفظة حصنه المنيع و هداة الى الصراط المستقيم و البهاء عليك و عليهما ع ع

[یادداشت]

۱ رقم ۹ بر طبق حساب ابجد معادل عددی کلمه "بهاء" است. ←

این سند از www.bahai.org/fa/legal کتابخانه دیجیتال دایرود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۴ سپتامبر ۲۰۲۳، ساعت ۱:۰۰ بعد از ظهر